

دور القانون الدولي الإنساني في مواجهة الهجمات السيبرانية

إعداد

محمد صالح حسن أبو السندس

المشرف

الأستاذ الدكتورة سارة محمود العراسي

الملخص

تناولت هذه الدراسة دور القانون الدولي الإنساني في مواجهة الهجمات السيبرانية من خلال البحث في ماهية الهجمات السيبرانية وطبيعتها القانونية وصولاً للبحث في المسؤولية الدولية الناشئة عن الهجمات السيبرانية وشروط وأركان تلك المسؤولية وأنواعها واختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالنظر في جرائم الحرب السيبرانية، وتكمن مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجابة على التساؤل القائم حول مدى إمكانية القانون الدولي الإنساني للتصدي ومواجهة الحروب والهجمات السيبرانية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أبرزها التوصيل إلى نتيجة مفادها أن الهجمات السيبرانية تشكل تحدي وتهديد خطير حيث يعتبر استخدام الهجمات السيبرانية من أنواع الاستخدام المحظور للقوة بموجب المادة (2/4) من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي قد تكون بداية لنزاع مسلح يخضع لمبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها ضرورة إيجاد نصوص صريحة على غرار نظام روما الأساسي تجرم الهجمات السيبرانية سواء في ظل النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

الكلمات المفتاحية: السيبرانية، الهجمات السيبرانية، القانون الدولي الإنساني، المسؤولية الدولية